[23] وان كان ما لو حدث فيه عند ابتداء العقد لبطلب العقد له ووجب العدول قال الاميني ومما أو عز إليه الباقلاني من الاخبار الكثيرة الدالة على وجوب طاعة الائمة وان جاروا واستانروا بالاموال ولا ينعزل الامام بالفسق عن حذيفة ابن اليمان قال قلت يا رسول ا انا كنا بشر فجاء ا يخبر فنحن فيه فهل من وراء هذا الخير شر قال نعم قلت وهل وراء هذا الشر خير قال نعم قلت وهل وراء هذا الخبر شر قال نعم قلت كيف يكون قال يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قلت كيف اصنع يا رسول ا ان ادركت ذلك قال تصع وتطيع للامر وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع صحيح مسلم 2 ص 119 سنن البيهقي 8 - 153 وعن عوف ابن مالك الاشجعي قال سمعت رسول ا (ص) يقول خيار ائمتكم الذين تحبونهم وبحبونهم ويصلون عليكم وتصلون عليهم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم ونلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول ا أفلانتا بذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة الا من ولي عليه وال ياتي شيئا من معصية ا فليكره ما ياتي من معصية ا ولاتنزعن يدا من طاعة صحيح مسلم 2 ص 122 سنن البيهقي 8 - 159 سال سلمة ابن بريد الجعفي النبي (ص) فقال يارسول ا ان قامت عينا امراء يسالوننا حقهم ويمنعوننا حقنا فما تأمرنا قال فاعرض عنه رسول ا ثم ساله فقال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم صحيح مسلم 2 ص 119 سنن البيهقي 8 - 158 عن المقدام ان رسول ا (ص) قال اطيعوا امراءكم ما كان فان امروكم بما حدثتكم به فانهم يؤجرون عليه ويؤجرون بطاعتكم وان امروكم بشئ مما لم آمركم به فهو عليهم
